

من أمر فان أثر النقد لا يمكن أن ينكر أو يحصر في زمان - أما  
أن تفرض على الناقد أن يكون نقده توجيهها محضا فذلك افساد  
لعمل النقد .

### الناقد :

تذكرون اني حين عرضت للمناهج أشرت الى أن الخيار

رسالته حتى الان على نحو ما حققها عند الغربيين ... ثم قال :  
اين من يدلني على الناقد الحق في العالم العربي لاهتف ملء فمي على  
الفور ، ان مشعل النقد يحمله رائد الادب الحديث .

واجاب الاستاذ شاكر مصطفى : ما أدري اذا كنت انتكر للسؤال  
نفسه اذا قلت : اني لا افهم النقد على انه عمل نزوي ومهمة توجيهية  
لها لحية الوقور العاقل وعصا شيخ الكتاب، النقد عندي لون من ألوان  
الادب ، فن مبدع مستقل كالشعر والقصة ، وفن سيد ليس بأجير ،  
ولا غاية له سوى الغاية التي ينتهي اليها كل فن اخر .

واجاب الاستاذ انور المعداوي : لا ! ذلك لان النقد العربي في  
رأبي لم يستطع ان يسهم بقوة وخصب في انهاض ادبنا المعاصر -  
هذا التعامل النقي مع الثقافة الغربية هو الذي أحدث هذه الانتفاضة  
في شكل الادب العربي ومضمونه، هؤلاء الذين أحدثوا هذا التطور هم  
وحدهم الذين التقوا بالثقافة الاجنبية ولم يلتقوا بالنقد العربي .

واجاب الدكتور مندور : وليس من شك في ان الحملات الجبارة  
التي قادها النقد هي التي خلصت الادب العربي من الصناعة اللفظية  
التافهة وردته الى المعين الانساني العام .

واجاب الاستاذ خليل هنداوي : « ومن هنا أرى ان النقد الحديث  
يعود اليه الفضل كله في توجيه ادبنا المعاصر » ، ثم يعود فيقول :  
ولعلنا نغلو كثيرا حين نعين وظيفة محدودة للنقد . لان النقد كالادب  
حدوده الا تكون له حدود وثبوده ان ينعق من كل القيود .